الصندوق في لمحة موجزة

IFAD
الاستثمار في السكان الريفيين

ما هو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؟

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو المؤسسة الإنمائية المتعددة الأطراف الوحيدة التي تركّز حصرياً على تحويل الاقتصادات والنظم الغذائية الريفية. ويعمل الصندوق في المناطق النائية من البلدان النامية والأوضاع الهشة التي قل ما تغامر وكالات المعونة أو المؤسسات المالية الدولية في العمل فيها.

وتعيش غالبية أشد سكان العالم فقراً ومعاناة من الجوع في المناطق الريفية. ويستثمر الصندوق بالذات في الأشخاص الأكثر عرضة للتخلف عن الركب، وهم: المنتجين على نطاق صغير الفقراء، والنساء، والشباب، والشعوب الأصلية وغيرها من المجموعات الضعيفة.

ويعزز الاستثمار في المناطق الريفية الازدهار والأمن الغذائي والقدرة على الصمود. ويعد النمو الاقتصادي في قطاع الزراعة أكثر فعالية بما يعادل مرتين إلى ثلاث مرات في الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي بالمقارنة مع نمو القطاعات الأخرى.

ويضطلع الصندوق بدور تحفيزي في زيادة الاستثمارات العامة والخاصة في الزراعة وتنمية المشروعات الريفية. وهو يضع الفقراء الريفيين من النساء والرجال في صلب أنشطته، ويعمل على إشراكهم في تصميم المشروعات وتنفيذها.

نموذج الصندوق

يوفّر الصندوق منحاً وقروضاً بأسعار فائدة متدنية للبلدان النامية. وهو يحشد التمويل المشترك من الدول الأعضاء فيه، والبلدان النامية، والمشاركين في المشروعات أنفسهم. ويركّز الصندوق على البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء، كما أنه يستهدف جيوب الفقر في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا.

وقد بلغت مساهمتنا حتى تاريخه 22.4 مليار

أين نعمل[1]

آسيا والمحيط الهادي:
56 مشروعاً جارياً
في 20 بلداً
2 490.2 مليون دولار أمريكي
التمويل الجاري للصندوق

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا:
36 مشروعاً جارياً
في 18 بلداً
1 014.7 مليون دولار أمريكي
التمويل الجاري للصندوق

أفريقيا الشرقية والجنوبية:
43 مشروعاً جارياً
في 16 بلداً
1 709.9 مليون دولار أمريكي
التمويل الجاري للصندوق

أفريقيا الغربية والوسطى:
40 مشروعاً جارياً
في 22 بلداً
1 655.9 مليون دولار أمريكي
التمويل الجاري للصندوق

أمريكا اللاتينية والكاريبي:
30 مشروعاً جارياً
في 17 بلداً
586.6 مليون دولار أمريكي
التمويل الجاري للصندوق

1 بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2019

دولار أمريكي من القروض والمنح، علاوة على تعبئة مبلغ إضافي تعادل قيمته 31 مليار دولار أمريكي على شكل تمويل مشترك دولي ومحلي.

كيف نحقّق النتائج؟

يعتمد حوالي 2 مليار شخص على المزارع الصغيرة. وتعمل المشروعات التي يدعمها الصندوق على ربط المنتجين على نطاق صغير بالأسواق والخدمات بحيث يتمكنون من زيادة محاصيلهم ورفع مكاسبهم – مما يؤدي إلى خلق فرص العمل في المزرعة وخارجها على حد سواء.

وتتضمن النتائج التي تم الإبلاغ عنها عام 2019 ما يلي:

تدريب **2.6 مليون شخص** على ممارسات وتكنولوجيات إنتاج المحاصيل وتربية الحيوانات

توفير إدارة محسّنة لما يصل إلى **3.1 مليون هكتار** من الأراضي

دعم **2.63 مليون شخص** من أسر صغار المزارعين على التكيّف مع آثار تغيّر المناخ

تشييد أو إصلاح **8 645 كيلومتر** من الطرقات

وصول **163 637 مشروع صغري** إلى خدمات تعزيز الأعمال

بلوغ نسبة النساء **51 في المائة** من مجموع متلقي خدمات المشروعات التي يدعمها الصندوق

تغيّر المناخ والبيئة

يتحمل المزارعون على نطاق صغير العبء الأكبر من تغيّر المناخ. ومع ارتفاع منسوب البحار وازدياد حدة موجات الجفاف والعواصف والفيضانات، تزداد الضغوط على النظم الإيكولوجية التي يعتمدون عليها. ويروّج الصندوق لإنتاج الأغذية بشكل يتسم بالاستدامة البيئية. ونحن نعمل على تعميم تغيّر المناخ والبيئة عبر كامل حافظتنا. ويعدّ برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة التابع للصندوق القناة الأكبر في العالم لتوجيه موارد التأقلم لصالح المزارعين على نطاق صغير.

التمويل والأسواق

تلعب الخدمات المالية دوراً حاسماً في النمو والقدرة على الصمود. غير أن هذه الخدمات نادراً ما تصل إلى المجتمعات الريفية حيث يعيش أفقر سكان العالم. ويعتبر الصندوق أحد أكبر الجهات المقرضة الداعمة للخدمات المالية الريفية الشمولية وللوصول إلى التكنولوجيات الابتكارية، والتأمين والأسواق.

وتشتمل النتائج المبلغ عنها في عام 2019 على ما يلي:

13.84 مليون مدَّخِر طوعي: 54 في المائة منهم من النساء

11.95 مليون مقترض نشط من مؤسسات التمويل الصغري التي يساندها الصندوق: 53 في المائة منهم من النساء

النساء والتغذية

على الرغم من كونهن من أكبر المساهمين في الزراعة والاقتصادات الريفية، تعتبر النساء من أكثر أعضاء المجتمعات الريفية تهميشاً – وغالباً ما تفتقرن إلى الوصول المباشر إلى الأصول، وتعوزهن السلطة في منازلهن ومنظماتهن ومجتمعاتهن. ونحن نساعد النساء الريفيات على الوصول إلى الموارد اللازمة لتحسين حياتهن وأصولهن.

وتمكين النساء مفيد أيضا في الحد من سوء التغذية المزمن بين الأطفال. إذ أن النساء يملن أكثر من الرجال إلى إنفاق دخلهن على الغذاء والتعليم لأسرهن. كذلك يدعم الصندوق الأنشطة التي تحسّن النظم الغذائية للسكان الريفيين الفقراء وتغذيتهم عبر التعليم والزراعة المراعية للتغذية.

الشباب والشعوب الأصلية

يولي الصندوق اهتماماً خاصاً لأشد المجموعات ضعفاً: الشباب، والنساء والشعوب الأصلية. وتشكّل الشعوب الأصلية حوالي 5 في المائة من مجموع سكان العالم إلا أنها تمثّل 15 في المائة من مجموع من يعيشون تحت وطأة الفقر.

وتعيش غالبية شباب العالم البالغ عددهم 1.2 مليار شخص في البلدان النامية. وتفوق احتمالات بطالة هؤلاء الشباب احتمالات بطالة البالغين بثلاثة أضعاف.

ويتمتع الصندوق، بفضل نهجه التشاركي وخبرته الواسعة داخل البلدان المعنية، بميزة نسبية في عمله مع المجموعات الضعيفة، ولا سيما في المناطق الريفية النائية والأوضاع الهشة.

إرساء الشراكات مع القطاع الخاص

يعمل الصندوق عن كثب مع القطاع الخاص. وتدعم حوالي 70 في المائة من مشروعات الصندوق تنمية سلاسل القيمة التي عادة ما تتضمن المشروعات الصغيرة والمتوسطة. كذلك يدعم الصندوق الشراكات بين المنتجين والقطاعين العام والخاص، والتي تساعد المنتجين على نطاق صغير على اكتساب المعرفة، والتكنولوجيا، والتمويل بغية تنمية مشروعاتهم وتلبية معايير الأسواق. ويساعد الصندوق على بناء منظمات قوية للمنتجين تسمح للمزارعين بتجميع المنتجات، والوصول إلى الأسواق والموارد، وتحسين قدرتهم التفاوضية.

بناء المؤسسات:

نحن نعمل على تعزيز القدرة المؤسسية على المستويين الوطني والمحلي بهدف تحسين تصميم مشروعات التنمية، وإيصالها، وما يترتب عليها من أثر.

تدعم المشروعات التي نمولها السياسات الوطنية وتسهم في توسيعها. ويتبع الصندوق نهجاً برامجياً من خلال الدعم السياساتي والعمل عن كثب مع وزارات المالية والزراعة.

ويزيد الصندوق من وجوده الميداني بغية بناء شراكات أقوى كفيلة بتحقيق نتائج أكبر.

مهمة فريدة من نوعها

ضمن المجتمع الدولي، يمثّل الصندوق القناة الأكثر مباشرة لتوجيه الاستثمار نحو المنتجين على نطاق صغير ولتمويل التنمية الريفية.

ويشكّل الصندوق، وهو وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة تم تأسيسها عام 1977، شراكة مبتكرة بين الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبلدان نامية أخرى. ويضم الصندوق اليوم 177 بلداً في صفوف الدول الأعضاء فيه.

وعبر الشراكات، نحفز زيادة الاستثمار في التنمية الريفية، ونقوم بدور الوساطة في علاقات تجمع مختلف الجهات العاملة في مجال التنمية بالسكان الريفيين الفقراء أنفسهم بشكل يعود بالنفع على جميع الأطراف. ونعمل عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما تلك التي تتخذ من روما مقراً لها. ونرسي الشراكات مع القطاع الخاص، ومراكز البحوث الزراعية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني.

ويجلب الصندوق وجهة نظر المنتجين على نطاق صغير وأصحاب المبادرات الفردية الريفية مفسحاً المجال لها للتأثير على المداولات السياساتية الدولية. ونساعدهم أيضاً على بناء قدراتهم على المشاركة في العمليات السياساتية والتأثير عليها.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
Via Paolo di Dono, 44 - 00142 Rome, Italy
رقم الهاتف: 54591 06 39+ – رقم الفاكس: 5043463 06 39+
البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org
www.ifad.org

يناير/كانون الثاني 2020

facebook.com/ifad
instagram.com/ifadnews
linkedin.com/company/ifad
twitter.com/ifad
youtube.com/user/ifadTV

©IFAD/Andrew Esiebo/Panos :الغلاف